AT-TALIMIA

Revue Scientifique éditée par le Laboratoire de Recherche
Dans la didactique de la langue Arabe dans le système éducatif Algérien
Université Djilali Liabes. Sidi Bel Abbes- Algérie

Sommaire

- Enhancing EFL Students' Management of their Learning. Nadia Elmellouhi-KIES 5

Les principes socio-historiques de la formation sociale Algérienne précoloniale
BENSLIMANE Abdennour 13

Les origines du genre : Approche synthétique et historique.
Dr. Fatima BRAHMI. 23

AT-TALIMIA

Revue Scientifique éditée par le Laboratoire de Recherche
Dans la didactique de la langue Arabe dans le système éducatif Algérien
Université Djilali Liabes. Sidi Bel Abbes- Algérie

Numéro2 Décembre 2011

ISSN 2170-1717

Edition

Laboratoire de Recherche
Dans la didactique de la langue Arabe
dans le système éducatif Algérien

Conception et Impression

Edition Errachad

048 546607 / 040 411796 / 0773394265

العدد الثاني2011 التعليميـــــة

AT-TALIMIA

Revue Scientifique Edité par Le laboratoire de recherche
dans la Didactique de la langue arabe dans le système éducatif Algérien
Université Dlilali Liabes. Sidi-Bel Abbes- Algerie

DEC. 2011 Numero 2

- Enhancing EFL Students Management of their Learning
  Nadia Elmellouhi-KIES
- Les principes Socio Historiques de la foermation Sociale Algérienne précoloniale — Benslimane Abdennour
- Les origines du genre : approche synthimatique et historique — Brahmi fatima

ISSN: 2170-1717

التعليمية

مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية
في المنظومة التربوية الجزائرية: كلية الأدب والعلوم الإنسانية
- جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس- الجزائر

العدد 2 ديسمبر 2011

مما جاء في هذا العدد

- الدراسة الصوتية بين الجهود التراثية والحداثية — أ. بن ضياف زهرة ك.
- مستويات حضور التراث التاريخي العربي في شعر أمل دنقل — أ. جريو خيرة
- صوتيات القاف قديما وحديثا — أ عبد القدر عيساوي
- دلالة البنية ما فوق المقطعية في اللغة العربية- النبر والتنغيم- — أ. عزاز حسنية
- بنيوية اللغة — د. بلبشير لحسن
- اللغة والتواصل — أ. صديقي غالم
- مساهمة الفن في إرساء العولمة — أ. نادية بولقندام
- سيميائية العنوان ودلالته في القصة القصيرة -نهاية- لحفناوي زاغر أ. مهاجي فائزة
- مستويات الكتابة عند جبران خليل جبران — أ. جدي فاطمة
- التأويل. قراءة نقدية جمالية للنص الأدبي — أ.والي مولاة
- رؤية الشافعي للدلالة والتأويل — أ. نبيلة زوالي
- مصطلح التناص في النقد الحديث — أ. بلعابد مختارية
- تكامل البناء النفسي بين سلوك الإنسان والجريمة — د. دالي رشيد
- طرائق تدريس القواعد النحوية — أ. فتيحة عويقب

ISSN: 2170-1717

التعليمية

مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر: تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة جيلالي ليابس -سيدي بلعباس-

العدد رقم02 ديسمبر 2011

مدير المجلة:

أ.د. بلبشير لحسن. جامعة سيدي بلعباس

رئيس التحرير:

د. طيبي أمينـــــة. جامعة سيدي بلعباس

أمانة التحرير:

أ.د. بلبشير لحسن جامعة سيدي بلعباس

د. فتحي محمـد جامعة سيدي بلعباس

د. سعيد عكاشة جامعة سيدي بلعباس

د. غربي شميسة جامعة سيدي بلعباس

د. رفاس سميرة جامعة سيدي بلعباس

هيئة التحرير:

د. طيبي أمينـــة جامعة سيدي بلعباس

د. حطري سمية جامعة سيدي بلعباس

أ.عمارة بوجمعة جامعة سيدي بلعباس

التعليمية

مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر: تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية. كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة جيلالي ليابس -سيدي بلعباس-

المحتويات

الدراسات اللغوية

المهارات اللغوية في العملية التعليمية بين الواقع والمأمول	د. سعاد بسناسي	15
الدراسة الصوتية بين الجهود التراثية والحداثية	أ. بن ضياف زهرة كريمة	31
السياقات النحوية في ضوء الدرس التداولي	د. مختار لزعر	49
دراسة في الأسس والمفاهيم	د. مصطفى غربي	61
بنيوية اللغة	د. بلبشير لحسن	75
دلالة البنية ما فوق المقطعية في اللغة العربية –النبر والتنغيم–	أ. عزاز حسنية	91
رؤية الشافعي للدلالة والتأويل	أ. نبيلة زوالي	109
صوتيات القاف قديما وحديثا	أ. عبد القادر عيساوي	125
اللغة والتواصل	أ. صديقي غانم	137
مساهمة الفن في إرساء العولمة	أ. نادية بولقدام	153
طرائق تدريس القواعد النحوية	أ. فتيحة عويقب	165
أثر المصطلح الفقهي في المصطلح النحوي	أ. تواتي حليمة	179
بيداغوجية المقاربة بالكفاءات وأثرها في تحسين مردودية المتعلم	أ. سليماني سعاد	191
المناسبة الصوتية في اللفظة القرآنية	د. عبد القادر مغدير	201
مقاربات التناول لأخطاء الكفاءة لدى المتعلمين في علم اللغة التطبيقي الحديث	د. بوعصابة عبد القادر	213

الدراسات الأدبية

سيميائية العنوان ودلالته في القصة القصيرة –حفناوي صاغر نموذجا–
أ.مهاجي فايـــــزة 223

أدونيس والشعر الجاهلي أ. عزي مريم 201

التأويل: قراءة نقدية جمالية للنص الأدبي أ. والي مولاة 215

الصورة اللونية في شعر أمل دنقل أ. بوقسمية سمية 225

مستويات حضور التراث التاريخي العربي في شعر أمل دنقل أ. خيرة جريو 239

مستويات الكتابة عند جبران خليل جبران أ. جدي فاطمة الزهراء 251

مصطلح التناص في النقد الحديث أ. بلعابد مختارية 259

حاضر النقد العربي المعاصر أ. بن ضحوي خيرة 271

المكان في النص المكاني أ. شعيب سعيـــدة 277

مكونات النص الروائي أ. روتـــــي كريمة 291

استراتيجية الإقناع في مسرحية يوغرطة أ. دين الهناني أحمد 303

إشكالية الواقعية والتأهيل و عوائق تجديد الخطاب الديني في الجزائر أ.عمر زقاي 321

شعر أبي نواس..دراسة نفسية نقدية د.كبيرالشيخ 323

التعليميـــــة

مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر: تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية. كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة جيلالي ليابس -سيدي بلعباس-

كلمة المدير

تشتغل مجموعة البحث حول تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية وتتخذ من اللسانيات العامة والتعليمية خاصة أداة وصفية تحليلية تقوم بوصف اللغة وصفا موضوعيا علميا للإسهام في عملية التعليم قصد الوصول إلى نتائج مهمة تتعلق باللغة الإنسانية من حيث أنها تهدف إلى تحليل طبيعة اللغة في إطار مسائل تعليمية تسعى إلى تيسير مقولاتها و وتمكين استثمارها في شتى المعارف الإنسانية والاجتماعية.أما الأفعال التربوية التعليمية الموضوعة مبدئيا لأهداف تربوية صرفة فهي تهدف إلى تطوير معرفة المتكلم بقواعد اللغة من خلال مده بتجربة لغوية موجهة في ظل الممارسة العملية الملائمة، وتوفير المادة اللغوية الكافية.

ومن هنا فلا يسعني إلاّ إسداء الشكر والاعتراف إلى كل من ساهم في انجاز هذا العدد الأول وإخراجه إلى الوجود بعد عدمه، وبخاصة أعضاء المختبر الذين عملوا بمشقة وعناء في سبيل إنجاح المزاحمة الفكرية والعلمية للمجلة وإعطائها المكانة التي تستحق بين نظيراتها في مختلف المؤسسات الجامعية وطنيا ودوليا.

التعليمية

مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر: تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية. كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة جيلالي ليابس -سيدي بلعباس-

الافتتاحية

اللغة كائن حي يتطور في ديمومة عجيبة لا يمكن تفسيرها الا نادرا وعندما يتعلق الأمر باللغة العربية يصبح الأمر أكثر إمتاعا وصعوبة، حيث تكمن المتعة في خصائص هذه اللغة السامية التي أسالت الحبر ولا تزال بعجيب تراكيبها وحلاوة أساليبها وجزالة تعابيرها. أما الصعوبة فتكمن في تقديم هذه اللغة إلى الأخر الذي ظل جاحدا لأصالتها ردحا من الزمن متهكّما حينا ومشككا حينا أخر، كما نلمس ذلك في معظم كتب المستشرقين.

من هنا جاءت المبادرة تؤسس لفكر جديد يقدم هذه اللغة في جميع مستوياتها لغير الناطق بها، ومكمن هذا التوجه اعتمدنا على الأساليب المعاصرة في مقاربة هذه اللغة المقدمة في ضوء النظريات اللغوية المعاصرة.

فلا يكمن مواكبة العولمة بنظم تعليمية وتربوية متهرئة تلقينية لا تحفز الفكر على الإبداع والإنسان على النقد والتطوير، نحن بحاجة إلى إحداث تحولات نوعية وعميقة في نظمنا التعليمية بحيث تكون منسجمة ومتطلبات التنمية الشاملة ومتناغمة وشروط الانخراط الفعال في مشروع العولمة، إن الرأس المال الحقيقي لأي مشروع هو بناء الإنسان لأنه صانع الحضارة، ولا يكفي أن يكون هدف المرء سليما حتى يتسنى له النجاح وإنما لا بد أن تكون هناك وسائل وأساليب متطورة حضارية لتحقيق تلك الأهداف التي يحملها الإنسان.

اللغة العربية قضية وجود وقاعدة كيان فهي العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية في ازدهار الثقافة العربية والعمل على نشرها وتعليمها لغير الناطقين بها من الشعوب الإسلامية ففي ذلك حماية للأمن الثقافي الحضاري للأمة العربية الإسلامية وتأهيلها لمواكبة تحديات العولمة.

مدير المخبر الأستاذ الدكتور:بلبشير لحسن

التعليمية

مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر: تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية. كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة جيلالي ليابس -سيدي بلعباس-

كلمة رئيس التحرير:

يأتي العدد الثاني من مجلة "مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية بتجاوز بعض النقائص التي جاءت في العدد الأول، على الرغم من قصر التجربة وضعف الإمكانيات لكن هذا لايثني من عزيمتنا بل يزيدنا إصرارا وأملا للارتقاء بمجلتنا نحو العالمية وذلك بإسهامات الباحثين بموضوعات جديرة بالتقدير والاهتمام وإقبال القراء والمهتمين بآرائهم واقترانهم. فقد تمحورت بحوث العدد الأول حول المنظومة الوطنية و أعبائها وانجازاتها في إطار ثنائية هامة وزارتي التربية والتعليم العالي، فالتكائف بينها لابد أنه سيولد سبلا للتقويم والتغيير. وان العدد الثاني عالج البيداغوجيا بخاصة إلى جانب عديد المواضيع، والأغراض والدراسات باللغات الأجنبية، الأمر الذي يعكس احتواء المجلة للعلم والمعارف.فالمعرفة لا تنقل بصدق وأمانة إلا بلغة عذبة نقية خالية من الشوائب، فكان حرصنا على تبليغ المتلقي بأساليب راقية وتعابير سلسة قصد الإقناع والإفهام.

ومن أجل ذلك تم تقسيم محتويات المجلة إلى محاور، يضم كل منها مواضيع العائلة الواحدة، المحور الأول ضم الدراسات اللغوية والثاني الدراسات الأدبية، وكانت في الأخير الدراسات الأجنبية.

- المحور الأول :الدراسات اللغوية

برهنت الدّكتورة: **سعاد بسناسي** عبر فتراتٍ تاريخيَّةٍ متتاليةٍ - أنَّ المهارات اللّغويَّة في العمليَّة التَّعليميَّة حيويَّةٌ متجدِّدةٌ، قابلةٌ للنَّماءِ والعطاءِ؛ كونها سايرت عديد التَّطوُّرات في مختلف المجالات. فالعربيَّةُ لغةٌ قادرةٌ على استعادةِ مكانتِها وسيادتِها في كلِّ زمانٍ ومكانٍ قصدَ تأديةِ واجباتها الأدائيَّة المنوطة بها.

ونجد الأستاذة **بن ضياف زهرة كريمة** ترى من الضروري البحث عن أنجح السبل والمناهج التي تؤدي إلى تسهيل نقل المعارف والخبرات وبالتالي استيعاب أسس مكونات التعليم التي يجسدها المنهج التعليمي بمفهومه الحديث والذي يعد وثيقة تربوية مهمّة تحدد فلسفة التربية والتعليم تحديدا دقيقا أوكلت هذه المهام إلى خبراء في الدراسات النفسية والأبحاث التربوية والاجتماعية، فوضعوا مذهبا يسعى إلى المعالجة الكلية لمكونات الطالب العقلية والنفسية والوجدانية والبدنية والسلوكية.

وفي ضوء الدرس التداولي الوظائفي. لايريد الدكتور: **مختار لزعر** من وراء إطلاق مفهوم النحو أن نظل مقيدين بما جاءت به المدونة النحوية في غالبيتها؛ والعلة في ذلك أنّ النحو فيه كثير ممن ينتسبون إليه أنّه يمثل الواقع اللغوي الحقيقي لما جاء في واقع النص القرآني، وكثيرا من الأحكام في المجال النحوي لا تتماشى وما يمكن تسميته بنحو الخطاب القرآني.

واهتم **د.مصطفى غربي** بدراسة اللغة في الأسس والمفاهيم واهتمامه ببقية مناحي الحياة الأخرى، فأوجد النظريات التي تسعى إلى تقريب المفاهيم والإحاطة بقضايا اللسان من كل جانب، وفي كل اتجاه ... كما أبدع في تنويع الإجراءات المنهجية التي تجعل من الظاهرة اللغوية ميدانا واسعا، ومرتعا خصبا، للوصف والتحليل والممارسة...

أما **الدكتور: بلبشير لحسن** فقد تناول موضوع البنيوية اللغوية بأفكار واتجاهات لغوية جديدة، في دراسة اللغة الحية ووصف أصواتها ومفرداتها وتراكيبها للوصول في النهاية إلى تقنينها وتقعيدها.

وتأتي **الأستاذة عزاز حسنية** بدلالة البنية ما فوق المقطعية في اللغة العربية بحيث يتألف الكلام من مجموعة مقاطع صوتية متتابعة، تترابط فيما بينها لتحيل إلى معنى، وتتفاوت هذه المقاطع من حيث أطوالها وقيمتها الزمنية، مما يجعل بعضها أقوى في السمع، وأوضح من غيرها لا يكتمل وضوح ذلك إلا باتباع قواعد معينة للغة، وفقا لكيفيات تكوينه وطرائق نظمه، حتى يصبح وافيا بأغراضه التعبيرية ومقاصده التوصيلية»

وتطلعنا **أ.نبيلة زوالي** على النبر والتنغيم وقد أشارت أن بحوث اللغويين في موضوع الدلالة أسبق في الترتيب الزمني من بحوث النحويين والأصوليين. وقد تناول الأصوليون الدلالة على أنها حاجة من حاجات فهم النص الديني، والوقوف على مكامنه. كما أدى الامتزاج في المعنى بين المصطلح اللغوي والشرعي إلى تواصل الفهم بين الأجيال العربية وغير العربية .

وتناول **الأستاذ عبد القادر عيساوي** صوتية القاف قديما وحديثا، من خلال تعريف حرف القاف، وبيان كيفية نطقه، وكتابته الصوتية العربية والدولية. ثم شرح مختلف وجوه النطق التي عرفها، سواء في القديم والحديث.

وتطرق الأستاذ: **صديقي غالم** إلى المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل اللغوي في أبعادها العامة وهي تهدف في نظره إلى تزويد المتعلم بالأدوات التي تُيَّسر علية سبل التواصل والتفاهم مع الغير، والقدرة على التعامل مع المكتوب والمسموع والمقروء وفهمه، ولعل أوثق المواد اتصالا بهذا الجانب وأكثرها تأثيرا في حياة المتعلم تعليم اللغات عامة وتعليم اللغة العربية بخاصة وما يتفرع عنها من نشاطات.

والأستاذة **نادية بولقدام** التي تناولت موضوع عولمة اللغة فهي تعني ببساطة جعل الشيء عالمي الانتشار في مداه أو تطبيقه. وهي أيضاً العملية التي تقوم من خلالها المؤسسات، ، بتطوير تأثير عالمي أو ببدء العمل في نطاق عالمي. ولا يجب الخلط بين العولمة و"التدويل" أو "جعل الشيء دولياً" فإن العولمة عملية اقتصادية في المقام الأول، ثم سياسية، ويتبع ذلك الجوانب الاجتماعية والثقافية وهكذا.

أما الأستاذة **عويقب فتيحة** من جامعة تبسة فقد تطرقت إلى مختلف الطرائق والمناهج التدريسية للقواعد النحوية في المدرسة الجزائرية.

أما الأستاذة **تواتي حليمة** فبينت العلاقة الوطيدة بين اللغة العربية من خلال علم النحو والشريعة الإسلامية من خلال علم الفقه.

في حين أشار الدكتور **عبد القادر مغدير** إلى أن كل لفظة في القرآن مختارة لتؤدي وظيفتها بدقة متناهية، مع مراعاة دلالتها الإيحائية الفردية والسياقية، وجرسها الموسيقي القائم على أصواتها....

وبين الدكتور **عبد القادر بوعصابة** في مقاله نوعين من المقاربات لتناول أخطاء الكفاءة وهما على التوالي "التحليل التقابلي" و "تحليل الأخطاء" على أنه يبقى من أهم أغراض هذين التناولين إحداث مناهج ومقررات تعالج هكذا أخطاء.

المحور الثاني: محور الدراسات الأدبية

وتذهب **مهاجي فائزة** إلى سيمياء العنوان في القصة القصية أين سلطت الضوء على دلالة العنوان من خلال قصة زاغر، فالعنوان بوابة النصوص، أو كما يسمى العتبة مهم في النقد المعاصر، فلا يمكن المباشرة في تحليلها ما لم تكن هناك إشارة إلى تحليل بنية العنوان وما يوارى عنه، فالعنوان تلك اللافتة، التي ترمز للنص أو هو ذلك الهرم، قاعدته النص وقمته العنوان وقد قرأت دلالته السيميائية في مقالتها.

وتعرج الاستاذة **عزي مريم على** قراءة أدونيس للشعر الجاهلي إذ ليس من المعقول أن تشهد الساحة النقدية العربية تطوّرا ملحوظا وتقدّما ملموسا دون إعادة النظر في الموروث العربي من أجل فهمه فهما مغايرا وتأويله تأويلا صحيحا ، دون توظيفها في مُدارسة إبداع رغم التناول المستمر له بالتحليل والدراسة إلا أنّه ما يزال فاتحا ذراعيه لكل من يحمل طموح البحث وروح التساؤل.

وتتناول الأستاذة **والي مولاة** التأويل :قراءة نقدية جمالية للنص الأدبي. من مفاهيم أطر التلقي السابقة جهودا نظرية و تطبيقية، حاولت أن تولي عنايتها لشخص المتلقي الذي دأبت المناهج السابقة على استبعاده طرفا مشاركا في العملية الإبداعية.

أ- أما الأستاذة **بوقسمية سميّة فترى أن** الصّورة الشّعرية هي إحدى المكوّنات الأساسية في إنتاج العمل الأدبي، لكنّ توظيفها يختلف من شاعر لآخر، في طبيعتها ومقوّمات تكوينها، فالصّورة في الشّعر هي

«الشّكل الفنّي فالألفاظ والعبارات هي المادّة الأولى التي يعتمد عليها الشّاعر في بناء صوره الشّعرية وصياغة شكلها الفنّي.

وترى الأستاذة **خيرة جريو** وان التراث التاريخي مَعينا مهما يرفد الأعمال الأدبية، ويسهم في تكثيف دلالاتها، إثراء مضامينها، سواء أكانت هذه الأعمال شعرا أم نثرا. ويعيد بناء الماضي وفق رؤية إنسانية معاصرة، تكشف عن هموم الإنسان ومعاناته وطموحاته، وأحلامه، وهذا يعني أن الماضي يعيش في الحاضر، ويرتبط معه بعلاقة جدلية تعتمد على التأثير والتأثر"

لعل ما يميز كاتبا عن كاتب أخر في نظر **جدي فاطمة** ،هو طريقة وأسلوب كل واحد في تجسيد مطلب أو إنتاجية نصية ينبغي من ورائها تحقيق الأثر الإبداعي والجمالي، ومن ثم نجد مصطلح الكتابة يتراوح بين مفاهيم متعددة فأحيانا نجدها تتخذ مفهوما سوسيولوجيا على حد قول رولان بارث فهي مفهوم سوسيو لساني على أنها لهجة اجتماعية بسيطة على صعيد المجموعة البشرية بين اللسان ،وهو نسق الأمة والأسلوب هو نسق الذات

قد أولت الأستاذة **بلعابد مختارية** الدراسات النقدية المعاصرة أهمية كبرى للنص باعتباره البوتقة التي تنصهر فيها جميع المعارف السابقة وكل التراكمات المعرفية المترسبة لآداب الشعوب المختلفة الأجناس و الثقافات والتي تتكوم في ذهن المبدع فيعيد تصويرها وصياغتها في إنتاج إبداعي جديد من أجل دمج واستخلاص نص أخير من مجموع النصوص الغائبة. بفعل التطور الذي اتخذته الثقافة النقدية العربية المعاصرة مسارا لها.